الحفظة كتابا يوضع تحت العرش واللوح بحذف
حرف العطف للضرورة وهو جسم نوراني كتب
فيه العلم بان الله سبحانه ما كان وما هو كاين الي
قيام الساعة ونمسك ايضا عن الجزم بتعيين
حقيقته كل اي مجموعهما او كل واحد منهما حكم
جمع حكمة وهي صواب الامر وسداده اي كل
صواب لانه سبحانه وتعالي يتصرف بما يشا
وافق ذلك الغرض ام لا لا يسيل عما يفعل او هي
بمعني احكام اي امور محكمة متقنة خالية من
الخلل او في الكلام حذف مقدر اي اثار حكم
وذات فوايد ومصالح بمعني انهما خلقت لحكمة
وفايدة يعلمها الله عز وجل وان قصرت عن
عقولنا عن الوقوف عليها بمعني انه تعالي
لم يخلقها عبثا ولا اتخذها لاحتياج منه
اليها عز وجل اليها في جلوس ولا في اكتناف
ولا في علو وصعود ولا في ضبط ما يخاف
نسيانه ولا في استحضار ما غاب عن علمه
تعالي الله عن ذلك علوا كبيرا وهذه الامور
وغيرها كالحجب والالواح والاستار ونحوها
مما ثبت بصحيح الاثار بها حسب ما علم
تفصيلا او اجمالا الايمان اي التصديق
بوجودها مع نفي العبث عنها ونفي
احتياجه عز وجل اليها يجب علينا

شرعا

شرعا ايها الانسان المكلف وحاصله ان
ايمانك بها امر تعبدي مما اختلف في الجنة
والنار وقال جمهور المسلمين بتحقيقهما
ووجودهما الان اشار المص رحمه الله تعالي
بقوله والنار وهي جسم لطيف حار يحرق ما
يطلب العلوم كذا والمراد بها هنا دار العذاب
بجميع طباقها السبع التي اعلاها جهنم وبعد
قعرها وتحتها لظي ثم الحطمة ثم السعير ثم
السقر ثم الجحيم وفيها ابواجهل ثم الهاوية
وفي كل طبقة منها باب ينزل منه للاخري علي
استوي ويقال اعلا جهنم واسفلها خمسون
وسبعماية سنة وحرها شديد محرق ولا جمر لها
سوي بني ادم والاحجار المتخذة الهة من دون
الله تعالي وفيها الحر والبرد والجوع وجميع
ما فيها من الالام التي يجدها اهلها الذين يحلون انما
تكون عند دخولهم متي دخلوها واما
اذا لم يكن فيها احد من اهلها فلا الم في
نفسها ولا في نفس ملايكتها بل هي ومن فيها
من زبانيتها في رحمة الله تعالي يتنعمون
متلذذون يسبحون الله لا يفترون كذا
نقله سيدي عبد الوهاب الشعراني عن
سيدي محي الدين نفعنا الله بهما وقد
ذكر صاحب روض الافكار حديث

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1